

# رسائل إلى الخطباء والوعاظ 8\4 فريد الأنصاري diraF irasnAla

فريد الأنصاري

الوعظ والخطابة لأن الوعظ والخطابة كما تعلمون صناعة وهذه عندنا مشكلة بالمغرب واقولها بكل صراحة وقلتها في غير هذا المكان وفي يعني مواقع يعني قد تكون يعني لها ما لها من يعني من - [00:00:00](#)

من الحرج عندنا في المغرب نقص شديد فيما يتعلق بمستوى صناعة الوعظ والارشاد والخطابة يعني كتلقى في المشرق مثلا قد تجد الرجل من الناحية العلمية ضعيف. في المشرق وتعلمون هذا جيدا. لكنني باعتباره خطيبا - [00:00:15](#)

اية من الايات ما قوته يملك الصناعة حتى ان الناس يتوهمون ان فلانا وعلانا ممن يشاهدون في القناة الفلانية والعلانية عالم وهو ليس كذلك ليس كذلك ويتبين ذلك من منطقته. واضح جدا انه لا لا صفة له على المستوى العلمي. ولكنه واعظ - [00:00:33](#)

ومن قديم في تراثنا كانوا يفرقون هاد التفريق اذا درس كتب الرجال والطبقات من اهل الحديث وغيرهم يقولون فلان الوعظ او القصاص او الاخباري ولا يكون عالما وله قدرة عجيبة من حيث التأثير على الجمهور - [00:00:54](#)

ولكن العالمية ليست له في مجال الفتوى لا يحسنها لأنها صناعة اخرى فنحن في حاجة الى هذه الصناعة يعني صناعة الخطابة والوعظ والارشاد ربما لان برامج التربية والتعليم التي يعني عندنا في المغرب منذ سنوات وليس الآن فقط منذ سنوات يعني هي خالية من هذه المواد - [00:01:12](#)

وهذا واضح جدا مادة الخطابة لا تدرس مع الأسف لا في التعليم الرسمي ولا التعليم الحر ولا جميع البرامج من عهد الاستقلال مادة الخطابة لا اعرفها موجودة. مادة مهمة جدا - [00:01:35](#)

وخطيرة جدا والآن يعني فالدول الكبرى الآن اعلم ان هنالك معاهد للخطابة وابناء يعني العائلات الارستقراطية يرسلون ابناهم للتخرج من هذه المدارس لأغراض دنيوية سياسية لان بها يعني تكون لهم قدرة على التأثير في الجماهير فيعني ينجحون في الانتخابات وكذا وكذا الى اخره اغراض سياسية - [00:01:46](#)

الصناعة ضرورية الآن العصر هاد العصر هاد الإعلام ما الإعلام الخاطب في نهاية المطاف الاعلام الذي هو يسمونه السلطة الرابعة السلطة الرابعة هذه الصناعة ينبغي ان نفكر كيف تطور انفسنا فيها؟ كيف نمتلك هذه الادوات - [00:02:09](#)

ثم ايضا الوعظ والوعظ بما هو يعني لغة تأثيرية على الناس ليس خطابة ولكنه يشبهها هو ايضا يعني اضافة الى ان له مضمونا فإن له ايضا قواعد صناعية فلقاؤنا فيما بيننا - [00:02:27](#)

ستكون موضوعته بحول الله في هاد الإتجاه لتتقوى في هذه الصناعة وهذا الجانب خاتمة الكلام اننا باذن الله جل وعلا يعني سنسعى الى بلورة مجموعة من التصورات التي يعني يمكن ان نخرج بها بشكل عملي - [00:02:45](#)

مساعدتكم جميعا بنصحكم جميعا بتفعيلكم للجان المجلس العلمي وبالمشاركة في عمله. نخرج ان شاء الله بدليل للمجلس العلمي فيه يعني تصويره للعمل الثقافي وكيف يبرمج ذلك وكيف ينزله على مستوى المدينة ومحيطها مما يلحقها من مدن وبواد - [00:03:07](#)

طبعاً انطلاقا من مشروع عام ارسله المجلس العلمي الاعلى الى كل المجالس العلمية سننطلق منه ونعتمد عليه في تنزيل وتفريق في حقائقه بما يناسب بيئتنا. وقد نضيف اليه وينبغي ان نضيف اليه ما يخص هذه الجهة - [00:03:28](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم. واعطي الكلمة للسيد مندوب الشؤون الاسلامية الاستاذ محمد يقول ما عنده

فيما يتعلق بهذا اللقاء التواصلي الأول. وبعد ذلك حولنا مباشرة نفتح المجال لكل من اراد ان يتدخل به. ما - [00:03:47](#)

يريد تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله صحابته اجمعين السيد رئيس المجلس العلمي المحترم السادة اعضاء المجلس العلمي المحترمين السادة العلماء الاجلاء الخطاب بقى - [00:04:08](#)

ايها الحضور الكريم حقيقة بان هذا اللقاء التواصلي المنظم من قبل المجلس العلمي المحلي بتنسيق مع المندوبية الجهوية للشؤون الاسلامية الهدف منه كما ذكره السيد الرئيس ولا اريد ان اعقب - [00:04:32](#)

على هاد الكلمات التي فهمناها جميعا وتدخلي سيكون موجزا وسيكون موجهها بالضبط في بعض المسائل التي نلاحظها جميعا في مجال وصناعة الخطبة التي بالدرجة الاولى اه ينصب عليه هذا اللقاء - [00:05:07](#)

وكما تعلمون بأن العمل في خطبة الجمعة هو مال عمل صعب وهو يحتاج كما قال الاستاذ الى دراية كبيرة والى علم وفقه والى وراء والى عدد من المسائل التي حددها او الشروط التي حددها السادة العلماء والفقهاء - [00:05:50](#)

والتي يجب ان تتوفر في الخطيب واذا قلنا الخطيب وهو ينصرف كذلك الى الواعظ او الواعظة لأن العمل ان العمل مشتبه غير ان الذي نلاحظه نحن في بعض هذه الامور - [00:06:23](#)

من خلال زيارتنا وتفقدنا لعدد من الخطباء ولعدد من المساجد واحد اختلافات كبيرة بين الخطباء ولكني لتوحيد هذه المعلومات يجب ان استعرضها واحدة واحدة يتفهمها الجميع بالاضافة الى الشروط التي حددها العلماء كما قلت هناك شروط اخرى نلاحظها نحن ليست شروطا ولكنها - [00:06:49](#)

تنبهات فقط اولا على الخطيب ان يتعود على الايجاز وعدم التطويل بما في ذلك من العناء والمشقة على السامعين وخاصة العجزة والشيوخ وكبير السن والايجاز في الخطبة دليل على فقه الخطيب وعلمه - [00:07:32](#)

ثانيا على الخطيب ان يراعي حال السامع امامه عالم وجاهل. وثالث بين هذين ثالثا استعمال الخطيب في خطبته اللغة العربية. الفصحى ليست دارجة مع تجنب الالفاظ الغريبة والكلمات الصعبة التي قد تتطلب استخدام القواميس - [00:08:05](#)

لشرح ما ابهم رابعا ينبغي ان تتم خطبة الجمعة ان تتسم خطبة الجمعة بوحدة الموضوع لا ان يتناول الخطيب مواضيع مختلفة بحيث يتيه السامع في جنباته وايه تعثر عليه الإلام بهذا الجانب او ذاك - [00:08:39](#)

خامسا اعتماد الخطيب في اعداد خطبته عن الكتاب والسنة. وان كان هذا هاد الشرط الخامس هو اللي خصو يكون اولا واعتماد الخطيب في اعداد خطبته عن الكتاب والسنة والاستدلال بالايات القرآن والاحاديث النبوية الشريفة - [00:09:05](#)

مع تجنب الخوض في امور خلافية فرعية. بين الفقهاء قد يضيع المنبر لتناولها خطيب الجمعة سادسا خطيب الجمعة سيد الناس ومعلمهم ومرشدهم - [00:09:31](#)